

الرقعة والبكاء

- 120 - حدثني محمد قال : حدثني عبيد الله بن محمد التيمي ي عن عقيبة بن فضالة قال : .
- دخلت على سعيد بن دعلج وبين يديه رجل يضرب فقلت : أصلح الله الأمير ! أكلمك بشيء ثم شأنك وما تريد .
- قال : فأمر به فأمسك عنه فقال : هات كلامك .
- قال : فهبته والله ورهبت منه رهبة شديدة ثم قلت : .
- إنه بلغني - أصلح الله الأمير - أن العباد يوم القيامة ترعد فرائضهم في الموقف خوفا من شر ما يأتي به المنادي للحساب وإن المتكبرين يومئذ لتحت أقدام الخلائق .
- قال : فبكى فاشتد بكاؤه فأمر بالرجل فأطلق .
- قال : فكنت إذا دخلت عليه بعد ذلك قربني وأكرمني .
- قال : وقال لي يوما وقد دخلت عليه : ويحك يا عقيبة ! ما ذكرت حديثك إلا أبكاني ! قال : ثم بكى